

تفسير ابن كثير

جَنَّاتٍ عَدْنٍ مِّنْ مَّفْتَحَةٍ لَهُمْ الْأَبْوَابُ

يخبر تعالى عن عباده المؤمنين السعداء أن لهم في [الدار] الآخرة (لحسن مآب) وهو

: المرجع والمنقلب . ثم فسر بقوله : (جنات عدن) أي : جنات إقامة مفتحة لهم

الأبواب . والألف واللام هنا بمعنى الإضافة كأنه يقول : " مفتحة لهم أبوابها " أي : إذا

جاءوها فتحت لهم أبوابها . قال ابن أبي حاتم : حدثنا محمد بن ثواب الهباري حدثنا عبد

الله بن نمير ، حدثنا عبد الله بن مسلم - يعني : ابن هرمز - عن ابن سابط عن عبد الله

بن عمرو [رضي الله عنهما] قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن في

الجنة قصرا يقال له : " عدن " حوله البروج والمروج له خمسة آلاف باب عند كل باب

خمسة آلاف حبرة لا يدخله - أو : لا يسكنه - إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عدل "

وقد ورد في [ذكر] أبواب الجنة الثمانية أحاديث كثيرة من وجوه عديدة .